

أثر الفجوات في عقود التشغيل والصيانة على أداء مشاريع البنية التحتية:
دراسة تطبيقية في المملكة العربية السعودية

اعداد الطالب: إبراهيم مداوس اليامي

قضايا بحثية 1 (المهمة الثانية: المقدمة)

المحاضرة رقم: 2



المقدمة

رقم المهمة : 2

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الفجوات في عقود التشغيل والصيانة على أداء مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية، وتم جمع البيانات الأولية باستخدام استبانة صممت وفق مقياس ليكرت الخماسي، تم تحليل البيانات احصائيا هن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS تمثل مجتمع الدراسة في مشاريع البنية التحتية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية، بينما تكونت عينة الدراسة من (120) مفردة من القيادات الإدارية العليا والوسطى، ممن لديهم صلاحيات مباشرة في إدارة عقود التشغيل والصيانة ومتابعة أداء المشاريع K وأظهرت اختبارات الصدق والثبات ارتفاع موثوقية أداة الدراسة، مما يسمح بالاعتماد على نتائجها في التحليل واختبار الفروض.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فجوات واضحة في عقود التشغيل والصيانة، لا سيما فيما يتعلق بغموض نطاق العمل، وضعف تحديد مؤشرات الأداء، وعدم وضوح آليات التعامل مع الأعطال الطارئة، إضافة إلى قصور توزيع المخاطر. كما كشفت النتائج عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية للفجوات في عقود التشغيل والصيانة على أداء مشاريع البنية التحتية بأبعادها الثلاثة، بما يؤكد أن تحسين الصياغة التعاقدية وتطوير النظم التشغيلية يمثلان مدخل رئيس لتعزيز كفاءة واستدامة المشاريع.

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير عقود التشغيل والصيانة وفق نماذج حديثة قائمة على الأداء، وتعزيز التكامل بين الجوانب القانونية والتشغيلية والمعلوماتية، وربط المدفوعات بمؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس، بما يسهم في تحسين أداء مشاريع البنية التحتية وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: عقود التشغيل والصيانة، الفجوات التعاقدية، أداء مشاريع البنية التحتية، الاستجابة، الموثوقية، السلامة، المملكة العربية السعودية.

مقدمة

شهد قطاع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية تحولاً غير مسبوق في ظل "رؤية المملكة 2030"، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل، مع التركيز المكثف على الاستدامة وكفاءة الإنفاق ، إن حجم الاستثمارات الضخمة في المشاريع العملاقة، وتوسع المرافق العامة يضع المملكة أمام تحد استراتيجي يتمثل في ضمان الاستدامة التشغيلية لهذه الأصول، هنا يبرز قطاع التشغيل والصيانة كركيزة أساسية، تشير الدراسات إلى أن هذا القطاع لا يزال يعامل كـ "الحلقة الأضعف" ، حيث غالباً ما تفتقر إجراءات الإدارة المستخدمة إلى الأسس العلمية الدقيقة.(Alshehri et al., 2015)

إن الفجوات في عقود التشغيل والصيانة ليست مجرد ثغرات قانونية، بل تصدعات جوهرية تؤدي إلى تداعيات خطيرة، تتراوح هذه الفجوات بين غموض النطاق وسوء توزيع المخاطر، ووفقاً للبيانات إن المشاريع في الشرق الأوسط تعاني من معدلات نزاع مرتفعة بسبب هذه الفجوات، مما يكبد الاقتصاد تكاليف كبيرة ويؤخر التسليم (HKA, 2023).

وشكراً